



على مرأى ومسمع من المراقبين الدوليين وأثناء فاعلية مبادرة كوفي أنان قتلت قوات النظام السوري 39 شخصا على الأقل في مجازر بشعة وإطلاقات نار عشوائي على المتظاهرين والأحياء بينما لم يملك الشعب الأعزل إلا المضي في المظاهرات والإضرابات.

درعا:

في اليوم ال 92 من الحصار الخانق لبصرى الحرير، أحدثت قوات الأمن 16 خرقا لاتفاقية كوفي أنان، تمثلت في قصف على مخيم درعا وبلدات إنخل وغباغب ومعربة بالمدفيعات والدبابات، واقتحام مليحة العطش وانتشار القوات الأمنية في الأحياء والشوارع، إضافة إلى أعمال تشبيح وتخريب واسعة في أماكن متفرقة، حيث نتج عن ذلك كله سقوط 4 قتلى على الأقل وعدد من الجرحى، وتهدم العديد من البيوت على رؤوس ساكنيها، ووقوع أضرار وخسائر مادية كبيرة، واعتقال العديد من الأهالي.

هذا وكان وفد المراقبين الدوليين قد تجول في الحراك وغيرها لملاحظة آثار القصف والدمار، فيما انطلقت تظاهرات شعبية قوية في حي السبيل - الكاشف - ساحة بصرى - درعا البلد - حي السحاري - المليحة الغربية - بصر الحرير - جاسم - ناحته - الصورة - قرفا - خربة غزالة - الحارة - بصرى الشام - سحم الجولان - نصيب - ابطع نصره لمخيم درعا ولمدينة الحراك ومدينة انخل ومطالبة بدعم الجيش الحر وإعدام بشار، رغم القمع الهمجي المتعمد عليها.

دمشق:

أطلق اتحاد شباب دمشق للتغيير حملته التصعيدية الجديدة لإغلاق الشوارع في العاصمة تحت شعار: "البلد، وسنحرق الأسد" وقطعوا عدة طرق، وانطلقت تظاهرات شعبية سلمية في حي قبر عاتكة والميدان والقدم والعسالي والتضامن والحجر الأسود والقابون وجوبر والمزة وبرزة وغيرها فهتفت كلها بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة داريا والمناطق المنكوبة، وسط انتشار أممي مكتف في جامعة دمشق والأحياء والشوارع لغرض قمع المتظاهرين، وإرهاب الأهالي، جرى أثناء ذلك اعتقال العديد من الأهالي بينهم 8 بنات، كما اقتحمت عصابات الشبيحة حي القدم مع إطلاق النار عشوائيا على الأهالي.

ريف دمشق:

أُحييت مناطق ريف دمشق فعاليات الثورة رغم الحصار الأمني وانتشار القوات العسكرية، ما بين إضرابات ومظاهرات شعبية في كفرنبتنا وزملكا وحمورية وعربين والبيوضة وجسرين ودوما وحرستا ورنكوس وقديسيا ووادي بردى وجديدة عرطوز وقطنا وداريا والضمير وبييلا وعقربا وغيرها فهتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المناطق الجريحة، بينما واصلت قوات الأمن والشبيحة حملات المدهامات والافتحامات للعديد من الأحياء وكسرت الممتلكات وأهانت الأهالي بالضرب والاعتقالات والاعتداءات، وتجولت لجنة المراقبين في بعض المناطق لرؤية مشاهد الانتهاكات الإنسانية.

حمص:

كثير من النساء والبنات قامت قوات النظام بتعريتهن وأخذهن إلى جهات مجهولة، وقتل 21 شخصا على الأقل، إثر اقتحام حي الشماس، بينما رزحت أغلب أحياء حمص تحت القصف العنيف، باستخدام الأسلحة الثقيلة ما أدى إلى سقوط العديد من المنازل وتدميرها جزئيا وكليا، والعديد من الجثث في الشوارع لا يستطيع أحد القرب منها، وذلك رغم وجود المراقبين الدوليين.

كما حاولت العناصر الأسدية اقتحام أحياء أخرى، وقامت بإحراق بعض المحلات التجارية ومطعما كان مليئا باسطوانات الغاز وسيتي سنتر، لتتصاعد الأدخنة في السماء بكثافة.

ومن ناحية أخرى خرج أحرار القصير والحولة وتلبيسة وغيرها في مظاهرات سلمية هتفت بإسقاط النظام واحتجت على القصف الهمجي على المنطقة.

حماة:

قتلت قوات النظام والقناصة 3 أشخاص واعتقلت آخرين، كما شنت حملتها الهمجية على الأحياء الحموية توزعت بين الاقتحامات والمدهامات والقصف العنيف الذي خلف دمارا واسعا في المباني، مع انتشار أمني مكثف رافقه إطلاق نار كثيف استهدف المنازل، ودوت انفجارات ضخمة في أنحاء عديدة.

وانطلقت مظاهرات حاشدة في حي المناخ - حي باب قبلي - حي الشيخ عنبر - حي القصور - حي التعاونية - كفرنبودة - كفرنزيتا - اللطامنة - السلمية - كرناز وغيرها فهتفت لخان شيخون والمدن الجريحة ونادت بإسقاط النظام وإعدام بشار.

إدلب:

شهدت إدلب استنفارا أمنيا كثيفا مع عودة للآليات العسكرية وظهورها من جديد بعد إخفائها من قبل النظام، وجرت عدة مدهامات في عدة أحياء جرى خلالها اعتقال العديد من الأهالي، وسط إطلاق نار كثيف من مختلف الأسلحة، كما تجدد القصف العنيف في خان شيخون وجسر الشغور وغيرها ما أسفر عن دمار ونزوح للعديد من الأهالي، رغم وجود المراقبين الدوليين في المناطق المتعرضة لذلك.

وفيما تم تكوين كتيبة شهداء الحرية وسرية قاهر الأسد، خرجت تظاهرات حاشدة في الهبيط - كورين - سرجة - كفرحمول - الركايا - معرة حرمة - كفرنوما - حزانو - حربنوش - البشيرية - سراقب - كفرنروق - معرة مصرين - كفرنخاريم - سنجار - كفرنيا وغيرها في هتافات منددة بمجازر النظام وانتهاكاته للإنسان السوري.

حلب:

استولت عناصر الجيش الحر على سيارة محملة بالأسلحة التابعة للنظام الأسدي على طريق حلب - دمشق الدولي، وخرج طلاب الجامعة من عدة كليات في مظاهرات حاشدة هتفت للمدن المنكوبة وحيوا الجيش الحر مؤكدين على المضي في النضال حتى نيل المطالب، كما خرجت مظاهرات حاشدة في أحياء عديدة منها: صلاح الدين - هنانو - السكري - سيف الدولة - حي الهلك - الفرقان - حي المرجة - بستان القصر - الفردوس - الأنصاري - الكلاسة - الخالدية -

الصاخور - سليمان الحلبي - اعزاز - مدينة الباب - بزاعة - كفركرمين - قرية بابكة - كفرنايا - منبج - عدنان - السفارة - تل رفعت وغيرها، فكانت الهتافات عالية للحرية ومطالبة بإعدام المجرمين كما هتف المتظاهرون لطرابلس لبنان وحيوها، رغم الحراك الأمني الكثيف والمداهمات والاعتقالات، كما قامت القوات الأمنية باعتقال العديد من الطلاب والأهالي المتظاهرين، ولقيت بعض الأحياء اقتحاما للمنازل.

اللاذقية:

خرجت مظاهرات حاشدة لطلاب مدرسة سليمان هانبو ومدرسة الكرامة والتمريض وشكري حكيم وسليم ديلانة للإناث وعدنان المالكي جميعها هتفت لدعم الجيش الحر وللمدينة إدلب الجريحة، وقام طلاب قرى عكو والكرت والدويركة وكبينة وشلف بحرق جميع البطاقات الامتحانية احتجاجا على العملية العسكرية الوحشية عليهم وتنديدا بتعليم النظام الأسد، كما انطلقت تظاهرات حاشدة في حي القلعة وحي العوينة وبستان الصيداوي هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المناطق الجريحة، فيما قامت قوات الأمن بمداهمة مبنى في الكورنيش الجنوبي وتفتيشه تفتيشا دقيقا، واقتحمت حي علي جمال مع إطلاق النار العشوائي لترهيب الأهالي واستفزازهم بالهتاف للسفاح بشار الأسد.

الرققة:

رغم محاصرة الساحات والشوارع خرجت مظاهرات حاشدة في مبنى كلية العلوم وحي الرملية وعند مفرق الجزرة وغيرها فهتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المناطق الجريحة، فجرت حملة اعتقالات عشوائية على الأهالي مع تفتيش في بعض الشوارع.

الحسكة:

انطلق أهالي غويران والعززية وعامودا وغيرها في مظاهرات شعبية هتفوا بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المناطق المنكوبة وإطلاق سراح المنكوبين، وقامت عصابات الأسد بمهاجمة المتظاهرين وإطلاق الرصاص وقنابل الغاز عليهم، فيما أكدت الأنباء اعتقال 8 أطفال وتعذيبهم وحرقتهم بالسجائر، وتم تحويلهم للقضاء العسكري في القامشلي، فيما تم الإعلان عن تكوين كتيبة معاوية بن أبي سفيان، ومكتب الاستخبارات التابع للكتيبة.

دير الزور:

انتفضت دير الزور وريفها في مظاهرات حاشدة خرجت من المعهد الصناعي - كلية الزراعة - حي الصناعة - حي الجبيلة - الحميدية - العمال - العرضي - القورية - البوكمال - مو حسن - الميادين - هجين - البوعمر - بقرص - الخريطة - الشميطية وغيرها طالبت جميعها بإسقاط النظام وبالحرية، فيما قامت قوات الجيش باقتحام صالحية دير الزور بالمدرعات والآليات العسكرية بمرافقة عدد كبير من الأمن والشبيحة وشن حملة دهم واعتقالات عشوائية وسط إطلاق نار كثيف، وفرض حصار خانق على عدة أحياء محاولة لفك الإضرابات.

على صعيد خارجي:

أعلن المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني أن الولايات المتحدة "قلقة بشدة لتصاعد العنف" في سوريا، وذلك بعد اتهام منظمة حقوقية النظام السوري بارتكاب "مجزرة" في محافظة إدلب أثناء وجود مراقبين دوليين، بينما دان المتحدث باسم مكتب عمليات حفظ السلام التابع للأمم المتحدة كيرن دواير الهجوم على المراقبين في خان شيخون بإدلب.

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

حمص : 17

دمشق وريفها: 11

درعا:4

حماء:3

ادلب : 5

زكريا عبد الحميد الصغير - ريف حماه - صوران - قتل برصاص قوات الأمن حينما كان على دراجته النارية
إبراهيم صالح الاحمد - 65عام - حماه - حي جنوب الملعب - كان في زيارة بحي الأربعين حيث أصيب هناك برصاص
قناص

محمد حكمت حديد - 23عاما - ريف حماة - قرية معردس - وجدت جثته في حي المشبطة بمدينة طيبة الإمام
عبد العزيز فرزات - حمص - مدينة الرستن - نتيجة القصف العشوائي
ياسين الملا - حمص - حي الشماس - إعدام ميداني على يد قوات الأمن
أمير موسى آغا - حمص - حي الشماس - إعدام ميداني على يد قوات الأمن
عبد اللطيف عبد الجليل - حمص - حي الشماس - إعدام ميداني على يد قوات الأمن
عدنان معمو - حمص - المخيم - قتل في حي الشماس برصاص الجيش وتم تشويه جثمانه
شخص مجهول - حمص - المخيم - قتل برصاص الجيش في حي الشماس
نادر إبراهيم حوزاني - حمص - حي الشماس - رصاص الجيش
عبد السلام العبد - حمص - حي الشماس - رصاص الجيش
محمد ربيع الحافظ - حمص - اختطف بتاريخ 2 - 5 - 2012 من قبل قوات الأمن و قتل تحت التعذيب
محمد سعيد عبد السلام الاشلق - 43عام - حمص - حي الخالدية - قتل تحت التعذيب على يد قوات الأمن
قتيلة لم يتم التعرف عليها - حمص - حي الشماس - قتلت برصاص الجيش في اقتحام الحي
مرعي زقريط - حمص - حي الشماس - وهو إمام مسجد أبو هريرة قتل اثر اقتحام الحي
هيثم السلومي - 38عام - حمص - حي الشماس - مهندس متزوج ولديه طفلان اعتقل من قبل قوات الأمن ثم قاموا
بإعدامه بعد ذلك

عبد الله الجحواني - حمص - بلدة الغنطو - عسكري برتبة رائد أعدم في السويداء لرفضه إطلاق النار ودفن سرا منذ ثلاثة
أيام

أحمد النهر - حمص - القصير - عثر على جثمانه في بساتين قرية ربله الواقعة جنوبي القصير وقد تعرض للتعذيب الشديد
شخص لم يتم التعرف عليه - حمص - القصير - عثر على جثمانه في بساتين قرية ربله الواقعة جنوبي القصير وقد تعرض
للتعذيب الشديد

أيمن شهاب المسموم - حمص - حي الخالدية - برصاص القناصة
أيمن رشيد أبو العسل - درعا - مخيم النازحين - اثر القصف العشوائي من قبل قوات الجيش السوري
وسيم أبو العسل - درعا - مخيم النازحين - اثر القصف العشوائي من قبل قوات الجيش السوري
حلى محمد الرشيد - درعا - مخيم النازحين - طفلة قتلت اثر القصف العشوائي من قبل قوات الجيش السوري
جعفر مرعي الحريري - 32عام - درعا - مليحة العطش - متزوج ولديه ثلاثة أطفال قتل برصاص قوات الأمن العشوائي
عيسى الجاسم - 36 عام - ريف دمشق - مدينة قطنا - متزوج ولديه طفلان وزوجته حامل كان ناهبا لعمله في مشفى
المواساة حيث قامت قوات الأمن بافتعال تفجير في منطقة سكنية مما أسفر عن مقتله

مؤيد طلال حبوش - ريف دمشق - مديرا - أصيب منذ أسبوع برصاصة في الرأس وتوفي اليوم متأثراً بجراحه
أحمد خليل الجلب - مواليد ١٩٩٣ - دمشق - معضمية الشام - وهو عسكري منشق بدير الزور قتل على يد قوات الجيش
نادر القزاز - 28 عام - دمشق - الشاغور - قتل برصاص قوات الأمن على أحد الحواجز في معضمية الشام
عمر عدنان القابوني - دمشق - حي الصالحية - متأثراً بجراحه حيث كان قد أصيب بتفجير القزاز يوم الخميس الماضي
وليد جبل - ريف دمشق - الضمير - خلال الحملة الأمنية على المدينة الخميس الماضي
طه طه - ريف دمشق - دير العصافير - بسبب الحملة العسكرية على البلدة وقد احتجزت السلطات جثته
علي الشيخ - ريف دمشق - دير العصافير - بسبب الحملة العسكرية على البلدة وقد احتجزت السلطات جثته
فاروق فارس - ريف دمشق - دير العصافير - بسبب الحملة العسكرية على البلدة وقد احتجزت السلطات جثته
ياسر سليم الشاغوري - دمشق - حي الميدان - قتله رصاص أفراد من الجيش عند حاجز في داريا بريف دمشق
بشار محمود الون - 40 عام - ريف دمشق - داريا - خلال اقتحام الجيش لمدينة داريا هذا اليوم
أحمد ناظم البكري - ادلب - بلدة التمانعة - متأثراً بجراحه التي أصيب بها بالأمس
قاسم خالد حناك - إدلب - كفرنبيل - قتل في دمشق عند إطلاق المخابرات الجوية الرصاص على المظاهرات
صفوان زيدان المواس - إدلب - معرة النعمان - رقيب أول استهدفته سيارته على طريق حمص مع عائلته مما أدى لمقتله
وأسرته
زوجة الرقيب أول صفوان - إدلب - معرة النعمان - خلال استهداف سيارتهم على طريق حمص وهي حامل
ابنة الرقيب أول صفوان - 3 عام - إدلب - معرة النعمان - خلال استهداف سيارتهم على طريق حمص

المصادر: